التغيير يكشف حيثيات دعوى قضائية جديدة رفعها الجبري ضد بن سلمان



التغيير

كشفت مصادر متطابقة حيثيات دعوى قضائية جديدة رفعها المسؤول الأمني السابق سعد الجبري ضد محمد بن سلمان.

وتشكل خطوة تصعيدا في المواجهة بين الجبري وبن سلمان.

وذكرت المصادر "لالتغيير" أن الجبري رفع دعوى قضائية جديدة ضد بن سلمان بتهمة إرسال فريقا أمنيا إلى كندا لمحاولة قتله.

وكشف الجبري في الدعوى الجديدة، محاولة بن سلمان استدراج ابنته لاغتيالها داخل سفارة المملكة

بتركيا.

واندلعت معركتهم الصيف الماضي ، مع دعوى قضائية مذهلة رفعها الجبري بأن محمد بن سلمان أرسل رجالًا مقتولين إلى كندا في عام 2018 في محاولة فاشلة لقتله.

شكوى جديدة

وهذا الأسبوع، في شكوى معدلة تم رفعها في المحكمة الجزئية الأمريكية في واشنطن العاصمة، ذهب الجبري إلى أبعد من ذلك.

وهو يدعي أنه بعد أن فشلت مجموعة من القتلة المحتملين (فرقة النمر) في التخليص الجمركي ، تمكنت مجموعة ثانية غير معروفة الحجم من دخول هذا البلد.

يقول الجبري إن المسؤولين لم يطاردوه فحسب، بل عائلته.

استدراج ابنته

ويزعم الآن أنه جرت محاولة في عام 2018 لاستدراج ابنته إلى قنصلية المملكة نفسها في إسطنبول.

وقُتل الكاتب الصحفي في واشنطن بوست جمال خاشقجي بعد أيام فقط في عملية قتل تصدرت عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم.

وجاء في الشكوى المعدلة: "إذا بدت الادعاءات في هذه الشكوى خيالية، فذلك فقط لأنه من الصعب فهم أعماق فساد المتهم بن سلمان والرجال الذين فوضهم لتنفيذ وصيته".

وقال الجبري إن عملاء بن سلمان سعوا لاستدراج ابنته حصة المزيني إلى القنصلية في اسطنبول حيث كانت تعيش ، في سبتمبر 2018.

يُزعم أن أحد مساعدي بن سلمان حاول الضغط على زوج المزيني، سالم المزيني، المتواجد في المملكة، لحملها على تجديد جواز سفرها والعودة إلى المملكة.

حتى عندما أعلن سالم أن زوجته لا تريد العودة إلى المملكة ، استمر المساعد – بطريقة ملحة كانت "محيرة" – في القول إن عليها الذهاب إلى القنصلية في اسطنبول لإصلاح أوراقها.

وجاء في الشكوى المعدلة: "لحسن حظ حصة، لم تذهب إلى القنصلية قط".

"بعد دخول جمال خاشقجي إلى القنصلية نفسها بعد أيام ، علمت حصة بالمصير الذي ينتظرها إذا كانت قد استجابت لمطالب (معاونيها)".

في غضون ذلك ، لم يسمع أي خبر عن سالم المزيني منذ رفع الدعوى الأصلية للجبري في أغسطس الماضي ، بحسب الشكوى المعدلة.

فرقة ثانية للقتل

وكان الجبري قد زعم سابقًا أنه في أكتوبر 2018 ، أرسل بن سلمان فريقًا من المواطنين إلى كندا لقتل الجبري.

لكن المهمة أُحبطت فور وصولهم إلى كندا. توضح الشكوى المعدلة أن مجموعة من القتلة المحتملين هبطت في مطار أوتاوا الدولي وفشلت في تخليص الجمارك.

لكن أعضاء آخرين من الفرقة وصلوا في اليوم التالي إلى مونتريال.

"على عكس الفريق الذي وصل إلى أوتاوا ، دخل أعضاء فرقة النمر هؤلاء بنجاح إلى كندا".

وتقول الشكوى المعدلة إن أعدادهم الدقيقة غير معروفة.

وزُعم سابقًا أن محاولة "القتل خارج نطاق القضاء" كانت جزءًا من حملة واسعة من محمد بن سلمان لإسكات الجبري.

بسبب علاقاته الوثيقة مع مسؤولي الأمن الغربيين والمعلومات السرية التي يحملها الجابري عن بن سلمان.

وسعى بن سلمان إلى إغراء الجبري بالخفاء، بما في ذلك عن طريق الأمر باختطاف اثنين من أبناء الجبري البالغين الآخرين (سارة وعمر) مارس 2020.

محاولة اغتيال ثانية

وتزعم الشكوى المعدلة هذا الأسبوع أن محمد بن سلمان عقد اجتماعا في مايو 2020 وجه خلاله العملاء لمتابعة مهمة أخرى لقتل الجبري.

هذه المرة بالسفر إلى الولايات المتحدة ثم دخول كندا برا.

تقول الشكوى المعدلة إن عملاء بن سلمان "بذلوا جهودًا مكثفة لتحديد مكان (الجبري) وتحديد أنماط حركته.

وجمع المعلومات حول ترتيبات الأمن الجسدي الخاصة به، وأنه في الأشهر الأخيرة، واجه "تهديدات موثوقة متكررة على حياته".

وأن الشرطة نشرت فريق استجابة للطوارئ في وقت ما خارج منزله لتهديد وشيك محتمل.

وتزعم أن عملاء بن سلمان وجهوا مواطنا من المملكة يدرس في أوتاوا في يونيو / حزيران الماضي لمحاولة تحديد موقع الجبري.

واقتربوا من مستشار استخبارات خاص لتحديد مكان وجوده.

في الآونة الأخيرة، في ديسمبر، سعى هؤلاء العملاء للحصول على معلومات حول ترتيبات الأمن المادي للجبري من خلال موظف في شركة تجارية للأمن السيبراني ، حسبما جاء في الوثيقة.

وتمضي الشكوى المعدلة لتقول إن بن سلمان جمع عملاء موالين لتشكيل فريقه الخاص من القتلة – "فرقة النمر" – قبل عدة سنوات بعد أن رفض الجبري.

الذي كان لا يزال يعمل لدى الحكومة ، طلبًا من بن سلمان ، الذي كان نائبًا في ذلك الوقت.

لاستخدام الموارد الحكومية لخطف وتعذيب وقتل أمير من آل سعود في فرنسا كان قد انتقد بن سلمان على تويتر لإهداره أموال العائلة المالكة على يخت بقيمة 500 مليون دولار.

وجاء في الشكوى المعدلة: "باختصار ، عندما أعاقت الأجهزة الرسمية للمملكة قدرة المتهم بن سلمان على القتل ، فقد أنشأ فريقًا شخصيًا على استعداد لفعل أي شيء وكل شيء له ، في أي مكان في العالم".

ووفقًا للشكوى ، فقد ألقى هذا الفريق القبض على الأمير وأعاده بالطائرة إلى المملكة ، حيث تعرض للتعذيب.

جهود بن سلمان

وفي دعوى قضائية منفصلة رفعت في محكمة أونتاريو العليا يناير الماضي، زعمت 10 شركات مملوكة للدولة أن الجبري استفاد من منصبه الحكومي.

للتآمر مع آخرين لإنشاء مجموعة من الشركات "تحت ستار مزاعم القيام بأنشطة مكافحة الإرهاب" و ثم أعاد توجيه المليارات من أموال الدولة لنفسه وللآخرين.

ونفى الجبري مزاعم الاختلاس. في الوقت الحالي ، أمر قاضٍ في أونتاريو بتجميد جميع أصول الجبري في جميع أنحاء العالم.

بما في ذلك حساباته المصرفية وشركاته وممتلكاته.

قالت بسمة المومني ، أستاذة العلوم السياسية في جامعة واترلو، إنه من الواضح أن كلا الجانبين يحاولان التأثير على الرأي العام لصالحهما وكل شيء في هذه القضية ملون بظلال رمادية.

كان المومني حريصًا على عدم إصدار حكم على مزايا أي من الجانبين.

وأضافت المومني: "كلاهما يقوم بعمل جيد في رفع قضيتهما إلى محكمة الرأي العام".

وأشارت إلى أن نظام آل سعود قد انخرط في عمليات "ابتزاز" من نوع ما ، واعتقل أشخاصًا بتهمة الفساد ، لكنهم أيضًا من المنافسين المحتملين لابن سلمان.